بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الأدب عنوان كل فضيلة ورخص
من انتهاء اليه وانتسب بالمنزل الرفيعة والمراتب الجليلة وانزل بالسنة العرب المبين
تشريفا له وتكريما قبيلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انجو بها
من النيران وافوز الجلها بالرضوان يوم الفزع الاكبر حين يحفو الخليل خليلا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبيا وخليله المنتخب للرسالة من اكرم عنصر
واشرف قبيلة المبعوث لاكمال الحجة وايضاح المحجة بالتبيين والتنزيل المعوت
تعظيما وتجليلا في التوراة والانجيل فاعظم من ملأ اسم بنعته توراة وانجيلا
شهادة تكون بديل المطلوب وخيارة المرغوب فيه من النعيم المحبوب
حتى لا يمس ساكنها نصب ولا لغوب ذعيمة كفيله واشهد ان اخاه امير
المؤمنين ونفسه بنص الذكر المبين عليا سيد الوصيين وافضل الصديقين يقين
الامام بعيده من غير فصل بالتصوص الجلية الجلية التي لا ينكرها الا من اختار العمى
على الهدى وارتضى الردى والتقى الباطل بديلا ولا تنكب الحق وسبيلا شهادة
تكون لاخذ الجواز على الصراط معه منه على السلام والشرب بكفه من نهر الكوثر
عند طرده لعصب النصب والنفاق الطغام من اعظم ذخيره ووسيله صلوات
الله عليهما وعلى آلهما خيرة وحي الله وفرقا كتاب الله الذين علم احكمه ومنشاهه
وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامته وتاويله وتنزيله اما بعد فانه طلب
مني من اقترب الى التسرع باعنة واحق بتبيل ضوائه بولايته ان اجمع شيئا مما اطلعت
عليه وبلغ اليّ من شعر من تلقح من البلاغة بأثوارها والقت اليه مقاليدها في اصل
رهاوابرادها وتزينت به من بعلها لبست ثياب الجلادها وازالت يد القذا
الذي حال من عينها سوادها من الخجل في خلال الكمال واغوارها واعجز ابنا زمانه ادعى
في خلبة المكارم عن نيل غايته واحضر وتال على احد اثنتا عشرة مائة بيتا مع الحص على نيلها احو
المشيب وتقريبه من مكارم الاخلاق النصر القتيب ربيب حجر التشيع طفلا الحادي منه

مائة بيت

مائة بيت سواه نعم عليه من الله فضلا الفائز منه بادق حظ واوفر نصيب وصلى الله آل محمد
صلاة عليه وعلى آله وسلم الصادق وغيظ عدوهم المائق المنافق وسمى التواصب الوصي
في المغارب والمشارق وقد ا من نكب عن نهج الوصي وفارقه واصبح ناعبا كالغراب نعق
الدين مارق والعذب الزلال في فم كل محب الآل محمد صلى الله عليه وسلم ملتزم لم يحرم القوم موا
فق الشاب التقي المطهر من الشين النقي المحبر بارتقائه الى علا درج في المجد
كل من اراد ان يبلغ محله ويرتقي الاخذ من العلم والعمل ما يبلغه ان شاء الله الجنات
النعيم وينجيه من العذاب الاليم ويقيه شرف الاسلام ومفخر الشيعة الاعلام
رحائل لوائهم الذي من دخل تحته فاز بالجوار على الصراط يوم مزل الاقدام وامن
من الهلاك يوم التغابن والوحام يوم نأتي كل امة بامامها الحسن بن علي بن جابر
الهبل الزيدي في الاعتقاد والقول والعمل اكرم ما ترل لديه واطرح بحاب العفو والا
حسان والرضوان دائما عليه وجمع بيننا وبينه في جنات النعيم يوم المصير اليه شعرا

ففي كملت فيه الفتوة يا فعا ... فحلي بميدان الكمال وبرزا
ففي تدوى المجد العظيم بسعيه ... وجاز خصال المكرمات واحرزا
ففي لا يبالي في شارة قط في العلا ... فذا رب اليه الفضل دون الورى عزا
له خلق ما الروض باكرة الحيا ... فقوقه وقت الربيع وطرزا
وجود فكم اعطى جميع الذي جرى ... ولم يقتصر حتى يسئل ولا اجتزا
ونظما اتى فيه بكل غريبة ... فاحضر من رام التحاق واعجزا
رحبت اصل البيت لله خالصا ... به في جنان الخلد يطفر بالحزا
وفي الله قد والى وعادى مجاهرا ... واظهر اقوال الهداة وابرزا
وادى وافضى في الملل ولم يزل ... لشيعة ذي النورين جندا مركزا
عليه سلام الله ان صفاته ... لتعجز مطنابا اطال وموجزا

فاجبته الى ما طلبه وبادرت بفضاريه وكتبت في هذه الكراريس من نظمه رحمه
واشعاره المرزية بالصحيح في اسفاره والروض وازهاره شيئا مما كان رضوان الله عليه
تنشده في حينه او وقفت عليه بخطه رضوان الله عليه بعد وفاته وكلما اثبته في هذه
الكراريس مما انشدنيه وغيره منقول من خطه رضوان الله عليه اذ كان من طباعهم رحمهم الله
وقفه المزري بالروض عليه

مائة بيت

الله اذا قال شيئا فمدته الخيرة عرضه تأدبا علي وارسل بنسخته الاصلية وهو ما المدعم
المدب ومنه المدب اي ورتبته على ستة ابواب الباب الاول في المناجاة الالهية
والمواعظ الزهدية وفي احد الباب قصيدة في الزهد على قرقة النجم الغوثية وتبيين انقاذ
قرقة الحق الزيدية الحسينية الحسنية العلوية البوية الباب الثاني في مدح الخمسة اعلى الكسا
المطهرين وخيرة امس الحلا اولهم اجمعين وحجته البالغة على جميع العالمين ومدح صاحبهم المحمد المتاز اطهر
المقتبس لانوارهم الملم بحكمهم واخبارهم المخصوص بالجزء بعه واصفه عن ادراك صفته مربدحهم له
واحث من الكون معه والاخبار بان اشياعه وانصاره كانبياء هم واتباعهم وانصارهم
ويدخل وبعد الباب تخريد رضوان عليه ممن ظلم حقهم وانكر هم سبقهم وآذاهم المصطفى
صلى الله عليه وآله وسلم ولعن فيه اجرم اذ أغضبهم وغصبهم وحقهم وفي آخر هذا الباب فصل فيما مدح به
وكاتب وراسل وخاطب معاصريه من اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وعليهم الخفاء الباب الثالث
فيما قاله رضوان الله عليه من الغزل والتشبيب ذكر المنزل والحبيب الباب الرابع فيما دار بينه وبين
الله عليه وبين آدابه امته وحملة اخواته من المدح والمكاتبة المتضمنة على المذاكرة والمعاهدة
والمساجلة والمعانية الباب الخامس فيما قاله رضوان الله عليه من المراثي والتأبين في الاموات
وشيعتهم الى ما بين الباب السادس في التحدث بما انعم الله عليه من الافضال بسبب نبيه الكريم
وموالاة اهل بيته عليهم افضل الصلاة والتسليم والفخر من الزمان الذي ما زال موصولا
بتشديد سهام صروفه الى كل بيته فاضل كريم محافضا على موالاة كل عزّ منقرض لئيم ومنه
قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر وفتح خصت على كتبه ما وجدته من شعره رضي الله عنه مع علي
ان هذا الذي انت هو الفرد الخفير وان الفاك علي هو الجم الغفير ولقد اخبرني رضوان الله عليه
انه فقد فرق من شعاره المقدمة دفاتر واعلم منها كثيرا في الزمن الآخر فما ظفرت به بعد ذلك
فسأجمعه ان شاء الله تعالى الى نظيره ومما حضرني على جمع شعره رضي الله عنه القصائد
العلوية والزيدية التي ينبغي ان تكتب بالذهب لا بل بسواد العيون وتشتمل على ثابوت
القلوب اذا اشاروا في قصيدة الدرة المكنون طمعا ان اشاركه في جائزتها وانا ان مثل الذي
ينال ان شاء الله من عالي رتبها اذ جائزتها لعمر الله الامن في جنات النعيم والفوز بالرضوان في جوار
الملك الكريم الباب الاول في المناجاة الالهية والمواعظ الزهدية والرد على فرقة
التنجيم الغوية قال رضوان الله عليه يناجي ربه ويطلب منه ان يكشف ضره وكربه

من ذا الذي عدلته اني شكايتي ... سواك يا رافع السبع التسموات
من ذا الذي ارجيه او من ذا املة ... لما اتاني من البلوى وما ياتي
من ذا الذي به فيما المرء ومن ... ادعوه ان قل صبري في مضرتي

مولاي

مولاي عاداتك اللاتي عرفت بها ... العفو ان مهما غدا العصيان عاداتي
عفوك الجم يا مولاي اوسع من ... مما ضاق عنه احتمالي من خطيئاتي
شكرا ولو انني استغرقت ساعاتي ... كم نعمة لك عندي لا اطيق لها
وموبقات فكانت منك منجاتي ... وموظلات فادحة قد كان يغرقني
احسنت يا رب تقويمي بتسويتي ... فكملا ادواتي لي والآتي
حفظتني ربي اذ الخلق يحفظني ... برا وقدرت اوقاتي واقواتي
لم تزل عين بر منك تلحظني ... فما خلت من صنيع منك حالاتي
شكوا اليك امورا انت تعلمها ... فانت يا رب علام الخفيات
لو كان غيرك يكفيني عظائمها ... انباته ما يقلقني من خبيآتي
مهمات مالي عند الخلق من فرج ... فانت انت الذي ارجو لحاجاتي

وقال رضوان الله عليه يخاطب خالقه ويعظم رزقه جل وعلى

عدا افقدت العقول ... فيك فلم تدر ما تقول
لو لم يكن قام للبرايا ... عليك من صنعك الدليل
ما علموا ان ثم ربا ... كان عزيزا له ذليل
تفنى البرايا وانت حي ... باق تعاليت لا تزول

وقال رضوان الله عليه في التوكل

معاذي ان عاذ اللهيف ولاذا ... وغوثي اذ لاذ يغيث ولاذا
ويا من اليه اشتكي الضر والاذا ... اذا اضرني صرف الزمان واذا
اذا لم تعد في يا الهي فمن اذا ... دهتني الليالي ارتجيه ملاذا

وقال رضوان الله عليه في طلب العفو

اصبحت منقادا الامرك واثقا ... بجميل عفوك مخلصا لك ديني
فانظر الى فقري وجد متفضلا ... بالعفو منك لعبدك المسكين

وقال رضوان الله عليه في الاعتراف

واسوأ حالي في غد ... لقبيح ما قد كان مني
وفضيحتي يوم الجزاء ... ان لم تجد بالعفو عني

كيف التخلص من عداك ومن ليت امني لو تلدني
او ليت اني لم أعش لو كان يحدثني ليت اتى

وقال رضوان الله عليه

يا عادلا في حكمه لا يظلم يرحم الجهاكم ذا بخلق ونكم
يا سامع الاصوات ان لم تستجب لمن سواك ويرحم
يا من مقاليد الامور بكفه عطفا فانت بحال عبدك ارحم

وقال رضوان الله عليه في العفو

أضعت العمر في اصلاح مالك وما فكرت يوما في مآلك
أراك امنت احداث الليالي وقد صدمت بعذير كروا غتيالك
وملت لزخرف الدنيا غرورا وقد جاءت نسير الى قتالك
وكم اتعبت بالآمال قلبا تحمل مايزيد على احتمالك
ولم يكن الذي املت فيها بارسع من رحالك وانتقالك
فعش فيها خميص البطن واعمل ليوم فيه تذهل عن عيالك
تجئ اليه منفادا ذليلا ولا تدري يمينك من شمالك
اليها في شبابك ملت جهلا هلا ملت عنها في اكتهالك
مضللا فهي عند الله ادنى واهون من تراب في نعالك
وان جاءت بخاطبة فاعرض وقل مهلا فما انت من رجالك
أأي تزينين لتخدعيني فما ابصرت أقبح من جمالك
أما لوكنت في الرمضاء ظلا اذا ما ملت قط الى ظلالك
صلي ما شئت هجراني فاني رضيت الدهر هجرا من وصالك
فليس لتبل من نعل اذا ما رمت يوما يا صفى من نبالك
حرامك للورافيه عتاب عليه والحساب على حلالك
وكن منها على حذر والا هلكت فانها اصل المهالك

فمن قد كان قبلك من بنيها رمى الدهر يدك على رحالك
وكم شادوا الممالك والمبانى فاين ترى المباني والممالك
وانك اذ اعقلك على ارتحال فخذ في جمع زادك للرتحالك
ودع طرق الضلال لمبتغيها وطرق الحق بينة المسالك
تبينه ان عمرك قد تقضى فعد وعد نفسك في الهوالك
الى مرد فيهم ويحك ذا التصابي وكم هذا التمادي في ضلالك
وعاتبها عن التفريط وانظر الى اي طريقة اصحت سالك
وقل ماذا الذي يوم التنادي يجيب به المهيمن عن سؤالك
وماذا انت قائله اعتذارا اذا نشرت كتابك عن فعالك
تخف مولاك في الخلوات جارا اليه بانتحابك وابتهالك
وراقب امره في كل حال يفرج في القيمة ضنك حالك
وانتجع الى العصيان تدفع الى ليل من الاحزان حالك
وان امرا اليك به قصير لعمر الله يحدث بعد ذاك
فرب مصيبة مرت ومرت عليك كانما مرت بمالك
كم قد تقفت منك الرزايا واخلقت الليالي من صقالك

وقال رحمه الله في ذكر

هي الدنيا وان بها خبير لذي امها بحبال غدر فكم هذا التجافي والعرور
اما كم اثرت مرتكن اليها فكن في حبائلها اسير
وتضحك ملأ فيك ولست تدري تلك المنازل والقصور
وتصبح لاهيا في حفظ عيش بما يأتي به اليوم العسير
وعمرك كل يوم في انتقاص تخف بك الامانى والشرور
وانت على شفا التيران ان لم تسير به الليالي والشهور
تنبه ويك من سنة التجافي يغنك بلطفه الرب الغفور
ولا تغفل فقد جاء النذير

○ وصرف زمان جائر الحكم لم تزل ○ تقود ولياليه لحزبي عسكرا ○
○ وقلة مال حشمت عني الورى ○ أجل حيث لا ألقى لعظمي جابرا ○
○ وما صل أقوام يريدون إثرتي ○ مدى الدهر لا ينفك جاني قاهرا ○
○ أؤمل منهم بالغنى كشف كربتي ○ وقد نسب الحرمان فيهم أظافرا ○
○ فيا أسفاكم لا زال مني مسيئا ○ لابوابهم أرجو الغنى وصاكرا ○
○ أقصد مرزوقا ضنينا برزقه ○ لمربك خلا في على ذاك قادرا ○
○ فيا طالبا للرزق من عند منله ○ يجيب كئيبا للهموم مسامرا ○
○ نصحتك لا تطلب سوا الله سائلا ○ كلام تكن ترجو سوا الله غافرا ○
○ ولا تدع الا الله في كل خلجة ○ تجد قريبا حين تدعوه حاضرا ○
○ أتبدل ماء الوجه بيعا بتافه ○ وترجع صفر خاسر البيع صاغرا ○
○ أرى الله شخصا يرتضي بعيشته ○ ذليلا مهينا عاجزا لنفسه حائرا ○
○ مروح لشخص كل يوم وليلة ○ وربك رب العرش يكفيك ما سوا ○
○ فيا أسوتا حتى متى أصبر حامدا ○ لغير الله العالمين وشاكرا ○
○ فقل للألى يسعون في طلب العلا ○ تعالوا بنا نبغي العلى ونثمرا ○
○ فقد فرضت ايديكم لمعاشها ○ وعادت ربوع المكرمات دوائرا ○
○ فكم من نفوس قد أهينت عزيزة ○ وكم من قلوب قد بلغن الحناجرا ○

وقال رضوان الله عليه في ذلك

○ وعيد الا تنفك تبلى جفونه ○ على الناس من اسحاب بال مماطله ○
○ تناءيت عنها وهي تدعو الى القا ○ واعرضت عنها وهي تدعو الى الوصل ○
○ وكلفت نفسي عنهوا بها نسليا ○ وكم قد سلا بالمجد عن منلها فتى ○
○ ومن بالتعدد والمجد أصبح مغرما ○ يصد لعمري عن سعاد وعن جمل ○
○ الى الله أشكو أمره وأصبر هادئا ○ لما شاد آباءي الأكارم من قبل ○

وما زلت

○ وما زلت أبدي للزمان تجلدي ○ كأني عما نابني منه في شغل ○
○ أقضي زماني بالأماني لعلها ○ فما هي الا عسافي وعلل ○
○ قرين هموم ليس يرجو خلاصها ○ سوى الله رب ما لك العقد والحل ○

وقال في ذلك أيضا

○ زماني على الاحرار قد جار في الحكم ○ وعامل ارباب الفضائل بالظلم ○
○ يقول اناس في التقرب غربة ○ وليس لعمري ما يقولون عن علم ○
○ وها أنا ذا بين البرية مفرد ○ غريب وحولي أسرتي وبنو عمي ○
○ لقيت صروف الدهر مني بهمة ○ وعزم فما فلت صوارم منها عزمي ○
○ واظهرت للايام صبرا من حدة ○ وقد نثلت ما في الكنانة من سهم ○
○ وما طلبت ثروة الدنيا صروفها ○ وما كان لي عند القضائل من حرم ○
○ وكم ثوب حليت بالصبر دهرها ○ وما المجد الا الصبر للثوب لابسهم ○
○ لحى الله هذا الدهر ان الملك ○ انا الفارس الحامي لذمار فمن تحمي ○
○ انظم جملا ان تحاربني العدا ○ وقد ينزل الدهر الحروب على حكمي ○
○ مخاري لفعلي لا لقومي وعشيري ○ على انني بحل بحاجة النسم ○
○ ولي من بديع النظم كل غريبة ○ كمثل رياض الحزن باكرها الندى ○
○ فلو كانت الشمس المنيرة قينة ○ لما قلدت الا فلائد من نظمي ○
○ وما دنست عرضي مقالة حاسد ○ وان نال من عرضي وبالغ في ودي ○

وقال رضوان الله عليه

○ الى كم ينال الارذلون مناهم ○ ويبطون اضعاف العطاء واجزه ○
○ قضى زمان دابه الجور في القضا ○ وشيمة دهر الورا بتحكم ○
○ يود الفصيح القول فيه لو انه ○ لما قد يرى من قلة الحظ أبكم ○
○ يا لها خطة خسف ○ عند هاعزة عز آءيي ○
○ كبي الناس جميعا ○ ونبذنا بالعراء ○

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

أفنيت عمري في تطلب صاحب ... وإذ فلم أظفر بغير خؤون
ألقاه مبتهجا بوجه مسرة ... أبدا ويلقاني بوجه حزين
ويلوث من إبناء دهري معشر ... حققت فيهم سيآت ظنوني
أخلاقهم في غلظة كقلوبهم ... وقلوبهم في رقة كالدين
لوددت أني عند ما شاهدتهم ... من قبل ذاك عدمت صوت صوتي
لو انها امتدت لنيل أكفهم ... يوما يمينى ما صحبت يميني
يا دهر اقصر عن محاربتي بما ... تبديه لي من كيدهم وتريني

وقال رضوان الله عليه

لا تقف بعد عزم شهر الصيام ... أيها العبد وادخل بسلام
يفرح العالمون بالعيد يوما ... فهو عندي كسائر الأيام
طال عيدي لطول فقدي صواعا ... وربي يوم كعام
أحمد الله كرسوائح آماله ... لي تقضت في بلد كرام
من يكن في الورى فقيرا فإني ... في غنى من ذخائر الأحلام
ألفت نفسي القناعة حتى ... ليس يبدي غنائي من أعلمي
لست أرضى بذل ما يبتغيه ... الذي في غنا برب الأنام
لست أرضى بذل ما يبتغيه ... ي مدى الدهر في يسير حطام

وقال رضوان الله عليه

مالي وللافتقار في بلدي ... إذ لعيني ودهري التكد
قد كبتني الديون واشتملت ... على فؤادي بالهم والكمد
وكان صدري من قبل ذا أحرجه ... فضاق صدري لضيق ذات يدي
قالوا تلطف واحتل قلت لهم ... قل احتيالي وخانني جلدي
وليس يغني شيا ذهى تعلل ... والمال مني في جبهة الاسد
وبعد ذا كله فلي نفسة ... وحسن ظن بالواحد الصمد
فهو الذي بالانام قاطبة ... اشفق من والد على ولد

وقال

وقال رضوان الله عليه في أثناء كتاب كتبه إلى صديق له

واشكر بعد ذلكما الاتي ... من الأيام في همم وضيق
إذا مارمت سيرا للمعالي ... وجدت الافتقار على طريقي
ومثلي الصديق لسوء حالي ... فلم أعرف عدوي من صديقي
ولم أشكوا إلى من ليس يرثي ... كذا شكوى الاسير إلى الطليق
ولا والله مالي من خوف ... ولكن كيف اصنع بالحقوق
فان انهض لها قبل الجناح ... وان أهمل نسبت إلى العقوق
غير حظي لا اللوم ... هو الداء المشوم
كلما رمت مرا ما ... صدني عنه ارا
لي بربك بعد فيها ... لست ارضى
أن أنيمه لأمر ... فهو كسا
معنا للبيت الاخر وهو لابي
الكيما فاهم يلقنون الفضل
صرفت في الكه
فما قلت
لا تقف
فما
لبيد ان الجنة
حالي واعتذاري
يمتنع
أصح جسمي وشفا
حياتي
لي
ذ ان يكتبها في راسه واسند بنهما في منزله بعد
ليلة الثلاثا عاشر شهر شعبان
بنوتي
ار اعتزالي
سبحان الله العظيم
فينا لحا لقنا
لا نفعه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه

وقال رضوان الله عليه وقد بلغه ان بعض النوا
صب قال لما سمع قوله رحمه الله تعالى
○ وما ضرني ان لا تزوه فضلهم ○ فاخفيت الاعلى عين ارمده ○
ما معناه وما لحسن بن علي من فضائل وبماذا يفتخر
وبهذه الابيات ثم ما اردت اثباته من شعره رضوان
عليه وفيها من المناسبة لختم الديوان بها ما لا يخفى
○ الله شقا ما شقيت فيّ ○ لكل لبقاء منها الملامة ○
○ الجسور اشرقت ○ لم تخفها ايك الغمامة ○
○ فخري كشمس شرقاه لته والجهالة واللامة ○
○ احسود يا ترب الشمس من كان حيدرة امامه ○
○ له لا تطول على الورا اضحى اعتصامه ○
○ من بالوصي وعترة المختار ○
○ واختار دين ابي الحسين لحب حيدرة ○
○ من بالولاء لحيدرة ○ ينجو وامن في القيامة ○
○ ويروح مسرورا غدا ○ يوم التغابن والندامة ○
○ ويكون في جنات عدن ○ ما يحب من الكرا ○
○ ويدور ولدان الجنان ○ عليه كاسات المدا ○
○ ولذات كاس فض عن ○ مسك بلا حرج حت ○

انتهى برهذا الديوان الجميل والحمد لله
وافق الفراغ من نسخه بعد العصر يو
الموافق ○ اذ هما لقعده الحرام بمدرس
قرية التسبيح بجمعه ابن
فاصل وسلم
كثيرا ويتلى
وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

بخط اسير ذنبه وهين كسبه الفقير خضر قاسم الجريب ابن فاضل نزيل ناسه

نهاية المخطوطة